

## السئلة والجواب

س سأفهم من يزمار حضرة الاب مكاس جريان ١٠ ما هو الطقس الاول في الكنيسة  
وبأي لغة كتب ٢٠ كم هي الطقوس التي تقام باللغة السريانية ٣٠ هل يوجد في مصر سريان  
باقية ومن اي جيل دخلوا هناك ٤٠ هل عيد دخول المسيح لليكل وتبريك الشع فيه قديمان  
في الكنيسة

مسائل طقسية

ج نجيب على (الاول) ان الطقس الاول في الكنيسة هو طقس القديس يعقوب  
وكتب في السريانية. ودونك ما كتبته آخر الاب قاله الصوري في معجم اللاهوت  
الكاثوليكي (ص ١٤٠٢): «ان الطقس السرياني هو مصدر كل الطقوس والتي ترجع  
بقية الطقوس المعروفة كالطقس الاسكندري والبيزنطي والروماني والغاللياني. ولا غرو  
اقلس سورة هي مهد النصرانية او ليست اللغة السريانية اول لغة استعملت فيها» (١).  
راجع ايضا مقالات الطيب الذكر اقليسيس داود المعترنة بالتصاري وكتاب منارة  
الاقداوس للدويهي واصول الدين النصراني للايل الملامة دوشان (Duschesne) -  
نجيب على (الثاني) ان الطقوس التي تقام باللغة السريانية هي طقس الموارنة والسريان  
الكاثوليك واليعاقبة والطقس المباري. وكذلك الطقس الكلداني لان الكلداني هو  
سريانية الشرقيين - نجيب على (الثالث) ان الاقباط احد فروع اليعاقبة كالارمن  
الفرينوريين. ولكن ليس اصلهم سريان وان كان قد هاجر بعض سريان سوريّة الى مصر  
فاختلطوا بالاقباط - نجيب على (الرابع) ان عيد دخول المسيح الى الهيكل من  
اقدم اعياد الكنيسة وقد ورد ذكره في آثار القرن الرابع. امّا تبريك الشع فيه فينسب  
الى القديس جلاسيوس البابا في اواخر القرن الخامس (راجع بارونيوس في تاريخ ٤٩٦  
وكتاب مارتان في آداب الكنيسة القديمة (ف ١٥ ع ٢) ل.ش

(١) وهذا نص كلامه : « La liturgie syrienne est la source de toutes les autres et les types si connus depuis : alexandrin, byzantin, romain et gallican, peuvent tous aisément s'y rattacher. A cela rien d'étonnant ; la Syrie n'est-elle pas le berceau du Christianisme ? et la langue syriaque ne fut-elle pas la première usitée ?... » *Diction. de Théologie catholique*. (p. 1402)